

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 01-41-

3441 هـ

عبدالرحمن البراك

مطيع. نعم يا شيخ الله يجزاك خير. ولا يا ايها الذين امنوا نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر. ولولا فضل الله عليكم - [00:00:00](#) ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء. والله سميع عليم. ولا يأتل اولي الفضل منكم الساعة اي اوتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله - [00:00:30](#) الا تحبون ان يغفر الله لكم. والله غفور رحيم ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم. يوم تشهد عليهم السنتهم وايديهم يومئذ يوفيههم الله دينه - [00:01:00](#) الخبيثات للخبيثين والطيبون للطيبين طيبون للطيبات. اولئك مبرؤون مما يقولون اللهم جزاك الله خير الله عباده المؤمنين. عن السير في طريق الشيطان باتباع خطواته وخطواته هو ما يأمر به ويدعو اليه. ولهذا قال يا ايها الذين - [00:01:40](#) لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا. كل من زكى وهدى واستقام فذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى - [00:02:39](#) كما قال تعالى ولكن الله حبب اليكم الايمان زينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراجحون بدون فضلا من الله ونعمة الايمان والعمل الصالح فضل من الله يؤتيه من يشاء - [00:02:57](#) كما قال تعالى اعدت للذين امنوا وعملوا الصالحات. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا كل الزكاة والهدى والتقى والاستقامة والخير كل ذلك بفضل من الله - [00:03:16](#) على من شاء من عباده ما زكى منهم من احد ابدا. ولكن الله يزكي من يشاء ويهدي من يشاء ويمن على من يشاء سبحانه وتعالى ثم قال تعالى ولا يأتل اولي الفضل منكم والسعة. تقدم ان هذه الاية لا زالت في ابي بكر لما حلف الا ينفق على مسطح. لانه - [00:03:41](#) مخاض في في اه في امر اه في امر عائشة مع الخاضعين كذلك غلط منه وخطأ رضي الله عنه وعفا عنه فحلف الا ينفق عليه ثم انزل الله هذه الاية. ولا يأتدي ولا الاية هي اليمين لا يحلف ولا يأتل اولو الفضل من - [00:04:08](#) وسعها ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله كان مسكينا وكان من المهاجرين رضي الله عنه وارضاه ومن القربى من القرابة كما قلنا انه ابن لبنتي ابن بنت خالة ابي بكر. انظر كيف - [00:04:29](#) ابن ابن بنت خالة ابي بكر سماه الله من ذوي القربى اولي القربى القرابة متفاوتة ودرجات اقرب القربى الوالدان والاولاد ثم الاخوة والاخوات والاعمام والعمات وهكذا واولادهم الا لا تحبون ان يغفر الله لكم؟ هذا اسمه العرظ - [00:04:51](#) الا تحبون ان يغفر الله لكم وقال ابو بكر بلى اني احب ان يغفر الله لي فرد على مسطح نفقته التي كان ينفق عليه ثم قال تعالى متوعدا الذين في الافك ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة - [00:05:25](#) وهذا هو القذف فقذف المحصنات المؤمنات الغافلات من الموبقات كما في الحديث الصحيح. اجتنبوا السبع الموبقات منها وعد منها رمي المحصنات وقذف قذف المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة - [00:05:56](#) وهذا نص في الدلالة على ان ذلك من كبائر الذنوب لعنوا في الدنيا والاخرة ولهم عذاب عظيم وهو النار اعوذ بالله يوم تشهد عليهم

تشهد على القذفة السنتهم السنتهم التي نطقت بالباطل - 00:06:14

السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله يجزيهم الله على عمل يومئذ يوفيههم الله دينهم اي جزاءهم الحق ويعلمون ان الله هو الحق المبين ثم قال تعالى الخبيثات للخبيثين - 00:06:41

الخبيثات من النساء ومن الكلمات ومن الفاعلات للخبيثين كله بما يليق به. فالخبيثات من النساء والخبيثات من الكلمات للخبيثين لانها هي المناسبة له الحمد لله والطيبات للطيبين. كذلك والطيبون للطيبات - 00:07:06

وهذا يشبه كما تقدم الزانية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك اولئك مبرءون والطيبات مبرءون مما يقول الخبيثون والخبيثات وفي هذا اشارة الى براءة عائشة التي تقدم - 00:07:47

آ القول فيها عائشة من المحصنات الطيبات الطاهرات رضي الله عنها وارضاهها فمن يرميها بما برأها الله منه فهو كافر مكذب لكتاب الله ومن الخبثاء واخبث الروافض من من يصرح برميها بالزنا رضي الله عنها - 00:08:16

فلعن الله اولئك مبرءون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. وهذا وعد للطيبين والطيبات اللهم مغفرة ورزق كريم وثواب من الله تعالى نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:09:08

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان - 00:09:47

فانه يأمر بالفحشاء اي بالقبائح من الافعال. والمنكر ما يكرهه الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته المنكر على الفحشاء من عطف العام على الخاص وكل فحشاء منكر وليس كل منكر فحشاء - 00:10:15

نعم والمنكر ما يكرهه الله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى قال مقاتل ما صلح وقال ابن قتيبة ما طهر منكم من احد والاية على العموم عند بعض المفسرين - 00:10:46

قالوا اخبر الله انه لولا فضله ورحمته بالعصمة ما صلح منكم احد وقال قوم هذا الخطاب للذين خاضوا في الافك ومعناه ما طهر من هذا الذنب ولا صلح امره بعد الذي فعل. والصواب ان الاية عامة ويدخل فيها - 00:11:24

يتعلق بالاقتناع ومعناه ما طهر من هذا الذنب ولا صلح امره بعد الذي فعل وهذا قول ابن عباس في رواية عطاء قال ما قبل توبة احد منكم ابدا ولكن الله يزكي يطهر - 00:11:58

من يشاء من الذنب بالرحمة والمغفرة والله سميع عليم قوله عز وجل ولا يأتلي اي ولا يحلف وهو يفتعل من من الالية. من الالية. وهو يفتال من الالياف وهي القسم - 00:12:34

وقرأ ابو جعفر بتقديم التاء وتأخير الهمزة يأتلي ويتألى المشهورة يأتلي والفعل الماضي ائتلى يأتلي الفعل المضارع والآخرى يتألى تألى يتألى والمعنى واحد. نعم وهو يتفعل من الالياف اولو الفضل منكم والسعة - 00:13:05

يعني يا ابا بكر الصديق ايؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله يعني مصطحا مهاجرا بدريا بدريا ابن خالة ابي بكر حلفاء هو ابن بنتها نعم ابن خالة ابي بكر - 00:13:44

خلف ابو بكر الا ينفق عليه وليعفوا وليصفحوا عنهم خوضهم في امر عائشة الا تحبون يخاطب ابا بكر ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. فلما قرأها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

على ابي بكر قال بلى انا احب ان يغفر الله لي ورجع الى مسطح نفقته التي كان ينفق عليه. وقال والله لا انزعها منه ابدا. وقال ابن عباس نوضح هاك - 00:14:51

اقسم ناس من الصحابة فيهم ابو بكر الا يتصدقوا على رجل تكلم بشيء من الافك ولا ينفعوهم فانزل الله هذه الاية قوله عز وجل ان الذين يرمون المحصن قناة العفاف - 00:15:20

الغافلات عن الفواحش المؤمنات والغافلة عن الفاحشة. اي لا يقع في قلبها فعل الفاحشة وكانت عائشة كذلك قوله تعالى قوله تعالى لعنوا في الدنيا والاخرة. عذبوا بالحدود وفي الاخرة ولهم عذاب عظيم. قال مقاتل هذا في عبد الله ابن ابي المنافق - 00:15:49

خويا عن خصيف قال قلت لسعيد بن جبير من قذف مؤمنة يلعنه الله في الدنيا والاخرة وقال ذلك لعائشة خاصة وقال قوم هي لعائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة دون - [00:16:35](#)

السائل المؤمنات روي عن الاعوام بن حوشب عن شيخ من بني كاهل عن ابن عباس رضي الله عنهما قال في شأن عائشة وازواج النبي صلى الله عليه وسلم خاصة ليس فيها توبة. ومن قذف امرأة مؤمنة. فقد جعل الله له توبة. ثم - [00:17:01](#)

الفقراء والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء الى قوله الا الذين تابوا. فجعل لهؤلاء وقال الآخرون نزلت هذه الآية في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. وكان ذلك حين نزلت - [00:17:36](#)

الاية التي في اول السورة والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا سوييا اربعة شهداء الى قوله فان الله غفور رحيم. فانزل الله الجلد والتوبة. يوم تشهد قرأ حمزة والكساء بالياء اللي تقدم - [00:18:10](#)

الفعل يوقر الآخرون بالتاء عليهم السنتهم. وهذا قبل ان يختم على افواههم وايديهم وارجلهم يروى انه تختم الافواه فتتكلم الايدي والارجل بما عملت كما في الآية الآخرة يوم يختم على افواههم وتكلمون - [00:18:40](#)

وارجله الافواه فتتكلم الايدي ولا رجل وقيل معناه تشهد السنة بعضهم على ابا وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون. يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. جزاءهم الواجب وقيل حسابهم العدل ويعلمون ان الله هو الحق المبين. يبين لهم حقيقة ما كان يعدهم - [00:19:10](#)

هم في الدنيا قال عبدالله بن عباس رضي الله عنهما وذلك ان عبد الله ابن ابي كان يشك في الدين. فيعلم يوم القيامة ان الله هو الحق المبين. قوله عز وجل الخبيثات للخبيثين. قال اكثر المفسرين الخبيثات من القول - [00:20:06](#)

والكلام للخبيثين من الناس والخبيثون من الناس. للخبيثات من القول والكلام والطيبة من القول. للطيبين من الناس والطيبون من الناس للطيبة من القول والمعنى ان الخبيث من القول لا يليق الا بالخبيثين - [00:20:36](#)

من الناس من الناس عائشة لا يليق بها الخبيثات من القول. لانها طيبة رضي الله اهو عنها. طيبات الكلام من الثناء الحسن وما يليق بها. وقال الزجاج معناه لا يتكلم آآ - [00:21:06](#)

خبيثاتي الا الخبيثون من الرجال والنساء. ولا يتكلم بالطيبات وهذا ذم للذين قذفوا عائشة. ومدح للذين اضرروا ومرة بالطهارة وقال ابن زيد قال ابن زيد معناه الخبيثات من النساء. للخبيثين من الرجال - [00:21:45](#)

والخبيثون من الرجال. للخبيثات من النساء. امثال عبد الله بن ابي وشاكين في الدين والطيبات من النساء من النساء. ولا يعم القولين هذا هو الصحيح من النساء ومن الكلمات للطيبين - [00:22:34](#)

الطيبين من الرجال والنساء الجمع المذكر في القرآن المؤمنين والمتقين يشمل الرجال والنساء على وجه التغريب نعم يريد عائشة طيبها الله لرسوله صلى الله عليه وسلم اولئك مبرؤون. يعني عائشة وصفوان ذكرهما - [00:23:12](#)

كقوله تعالى فان كان له اخوة اي اخوة وقيل اولئك يعني الطيبين او الطيبات منزهون. مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم. فالمغفرة هي العفو عن الذنوب والرزق الكريم الجنة. وروي ان - [00:23:52](#)

عائشة كانت تفتخر باشياء اعطيتها لم تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل اتي بصورتها في سرقة من حرير هذه زوجتك وروي انه اتي بصورة في راحته وان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها - [00:24:22](#)

وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجرها. اللهم ارضى عنه رضي الله عنه هذه من فضائل عائشة رضي الله عنها وهي افضل نساء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:02](#)

بعد خديجة او مع خديجة وخديجة وعائشة هما افضل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم واختلف اهل السنة في ايهما افضل والاشبه عندي ان خديجة هي الفضلى رضي الله عنها - [00:25:20](#)

حتى ان عائشة كانت تغار منها لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يذكرها كثيرا ويقول كانت وكانت ويذبح الشاة فيقسمها بين خلائل خديجة رضي الله عنهما نعم وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأسه في حجرها ودفن في بيتها - [00:25:50](#)

وكان ينزل عليه الوحي وهو معها في لحافه ونزلت براءتها من السماء عنها ابنة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصديقة

وخلق طيبة ووعدت مغفرة ورزقا كريما. وكان مسروق اذا روى عن عائشة. يقول حدثت - [00:26:16](#)

الصديقة بنت الصديق حبيبة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. المبرأة من السماء قوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتكم نعم بعدك سيد ابو الزبير تحطنت سيارته بقرأ عنه - [00:26:46](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له بنتي خالتي ابي بكر. ها انك اصابة امه هلا سنة اربع وثلاثين اربعة وثلاثين في خلاف في عثمان اواخر الى ثلاث خلافة علي وشهد معه - [00:27:11](#)

سبحان الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى فصل في بناء الله اكبر ابن القيم رحمه الله الفك الكتاب المشهور حادي الارواح الى بلاد الافراح. وخصه في في شأن الجنة - [00:28:18](#)

وضمنه ما جاء في الكتاب والسنة من من الحديث والايات في صفة الجنة دار اه دار النعيم وظلنا النونية موضوع تلك الفصول في في حاج الارواح فيعتبر هذه الفصول كالتلخيص - [00:28:56](#)

لما حواه كتابه حاد الارواح وعقد فصولا بعدد تلك الابواب الله اكبر نعم اليك من ذهب واخرى فضة نوعان مختلفان وقصورها من لؤلؤ وزبرجد او فظة او خالص العقيان نعم هذا معنى ما ورد في شأن واما - [00:29:29](#)

والقرآن اشار الى بنائها حيث سمى مساكنها غرافا اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. اي الغراف وقال لهم غرف من فوقها غرف مبنية نعم ياقوت به نظم البناء بغاية الاتقان نعم - [00:30:25](#)

والطين ومسك خالص او زعفران جاء جابذ اثران مقبولان نعم ليس بمختلفين لا تنكرهما. فهما الاملاط لذلك البنيان نعم فصل في ارضها وحصائها وتربتها. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر - [00:31:06](#)

نعم والارض مرمرة كخالص فضة مثل الميراث تنالها العينان في مسلم تشبيهها بالدرمك الصافي وبالمسك العظيم الشاني الله اكبر لا اله الا المرمر الحجر الاملس الناصع الذي يعني ينطبع فيه تنطبع فيه صورة الراي - [00:31:46](#)

من من صفائه ومن هذا معروف المرضى لكنها لكن ارض الجنة من فضة اعيد بيتين الله اليك والارض مرمرة كخالص فضة مثل الميراث تنالها العينان الاماراتي يعني مثل المرأة تسهيل نعم - [00:32:58](#)

في مسلم تشبيهها بالدرماكيل الصافي وبالمسك العظيم الشاني نعم. هذا لحسن اللون لكن ذا لطيب الريح صار هناك نعم. حصاؤها در وياقوت. كذا كالى نثرت. كنثر اني وترايبها من زعفران او من المسك الذي ما استل من غزلان - [00:33:47](#)

المسك الذي في الجنة ليس لم يكن من دم الغزلان كما هو حال مسك الدنيا ولهذا قال ما استل من غزلان هو صنع الاله لاوليائه. نعم فصل في صفة غرفاتها - [00:34:33](#)

اقرأ شرح الهرة سنأخذها واحد واحد قال الشيخ محمد خليل هراس رحمه الله تعالى. رحمه الله. الشرح روى الامام احمد في مسنده عن ابي هريرة اقرأ قال قلنا يا رسول الله اذا رأيناك رقت قلوبنا وكنا من اهل الآخرة. واذا - [00:35:10](#)

اجبتنا الدنيا وشممنا النساء والاولاد. قال لو بقيتم في كل حال على الحال انتم عليها عندي لصافحتكم الملائكة باكفهم ولجارتكم في بيوتكم ولو لم لجاء الله بقوم يذنبون. كي يغفر لهم. قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن - [00:35:38](#)

بناؤها قال لبنة ذهب. ولبنة فضة وملاطها المسك وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت من يدخلها ينعم الى ييبس. لا يباس. احسن الله اليك. لا يباس ويخلد لا يموت لا تبلى. الحمد لله. يرحم - [00:36:08](#)

حياكم الله ويصلح بالكم نعم لا لا ثيابه ولا يفنى شبابه وروى ابو بكر ابن مرداويه من حديث حسن علي ابن عمر عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجنة. فقال من يدخل الجنة يحيى لا يموت وينام - [00:36:38](#)

مولاي يأس لا تنعم. نعم يحيانا يوم الشهداء. وينعم لا يباس. لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه. قيل يا رسول الله كيف بناؤها؟ قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة. وميراطها مسك اظفر. وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت - [00:37:01](#)

وترايبها الزعفران هكذا جاء في هذه الاحاديث ان ترايبها الزعفران وقد ورد في بعضها ان ترايبها المسك ولا تعارض بينها. اذ يجوز ان تكون تربتها متظمنة للنوعين. كما قال بعض السلف - [00:37:27](#)

ويجوز ان يكون التراب من زعفران. فاذا عجن بالماء صار مسكا والطين قد يسمى ترابا ويحتمل مالوا ان يكون زعفرانا باعتبار اللون ومسكا باعتبار الرائحة. وهذا من احسن شئ تكون البهجة والاشراق لون الزعفران والرائحة رائحة المسك. وكذلك الله اكبر الله اكبر
الله - 00:37:47

نسأل الله ان وهي الخبزة الصافية. التي يضرب لونها الى ونعومتها. فصل في ارضها وحصبائها وتربتها الشرح. سئل ابن عباس رضي الله عنهما مع ارض الجنة فقال مرمرة بيضاء من فضة كأنها - 00:38:17

قيل له ما نورها؟ قال اما رأيت الساعة التي تكون فيها قبل طلوع الشمس فذلك نورها الا انه ليس فيها شمس ولا زهير. وكذلك روى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال خلق الله الجنة بيضاء واحب - 00:38:50

شيء الى الله البياض. فليلبسه احياءكم وكفنوا فيه موتاكم. وفي سبني ماجة من حديث اسامة ابن من حديث اسامة بن زيد قال قال رسول الا هل من مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها هي - 00:39:20

ورب الكعبة نور يتلأأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وثمره وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة. ومقام في ايد في دار سليمة بهية قالوا نعم يا رسول الله نحن المشمرون لها. قال قولوا ان شاء الله. قال القوم ان شاء الله. قال الامام ابن - 00:39:50

القيم فصل في صفة غرفاتها نعم غرفاتها في الجو ينظر بطنها. من ظهرها والظهر من بطنان يعني يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها من صفاء سكانها اهل القيام مع الصيام وطيب الكلمات - 00:40:30

ثاني تشير الى ما ورد في ذلك ان الرسول لما ذكر غرف الجنة وانها قيل للرسول لمن؟ قال لمن اطعم الطعام وادام الصيام صلى بالليل والناس نيام اليك. ثنتان خالص حقه سبحانه وعبيده ايضا لهم ثنتان - 00:41:08

الصيام والقيام هذا من حق الله سبحانه وتعالى واطعام الطعام وافشاء السلام من من حقوق العباد. نعم. اعد الابيات هذي. احسن الله اليك. فصل في صفة في غرفاتها غرفتها في الجو ينظر بطنها من ظهرها والظهر من بطن - 00:41:43

سكانها اهل القيام مع الصيام وطيب الكلمات والاحسان خالص حقه سبحانه وعبيده ايضا لهم ثنتان فصل في خيام الجنة. الله اكبر. الله اكبر نعم اليك للعبد فيها خيمة من لؤلؤ قد جوفت هي صنعة الرحمن - 00:42:13

نعم ستون ميلا طولها في الجو في كل الزوايا اجمل النسوان كل هذا نظم لمعنى ما ورد في هذا الشأن وان للمؤمن خيمة من لؤلؤ مجوفة بعلوها وسعتها. وصفت بعلوها وسعتها. وفيها اهلون - 00:43:21

للمؤمن فيها اهل في جوانبها وفي زواياها لا يرى بعضهم بعضا من سعته. نعم. احسن الله اليك. سبحان الله سبحان الله نعم يغشى الجميع فلا يشاهد بعضهم بعضا وهذا لاتساع - 00:44:07

كان نعم فيها مقاصير بها الابواب من ذهب ودر زينب رجاني نعم. وشواطئ الانهار في الله اكبر الله اكبر الله اكبر من انعم النعيم في الدنيا البساتين والانهار الجارية هذي من من اعظم ما يتنعم به الناس - 00:44:29

الله تعالى يذكر ذكر عباده بان في الجنة كل اصناف النعيم من المساكن بانواعها من الخيام والقصور والغرف وكذلك المطاعم والمشارب والملابس. كل كل اصناف النعيم موفرة لاهل الجنة بل فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر -

00:45:23

ولكن كما جاء في الاثر ما رأيت كالجنة نام طالبا. ما رأيتك الجنة نام طالبا وما رأيت كالنار نام هاربها عجب من امر الانسان ما في الخيام سوى التي لو قابلت للنيرين لقلت منكسفان - 00:46:03

نعم. لله هاتيك الخيام فكم بها للقلب من عنق ومن اشجان فيهن حور قاصرات الطرف خيرات حسان هن خير حساب فيهن خيرات حور مقصورات في الخيام لا اله الا الله - 00:46:46

ما في الدنيا ما في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء يعني الاتفاق اتفاق اه الاسم والا فالحقائق مختلفة. الحقائق متباينة وان اتفقت الاسباب فليست الخيام كالخيام ولا القصور كالقصور ولا الغرف كالغرف ولا - 00:47:46

الماء كالماء ولا اللبن كاللبن ولا ولا وهكذا الاسماء واحدة والحقائق مختلفة نعم خيرات واخلق حسان اوجها. فالحسن والاحسان

متفقان نعم فصل في ارائكها وسرورها. كفاية عليك اي فصل - [00:48:29](#)

وش فيه؟ بس ثلاث ابيات فقط نقرأ ان شاء الله. نعم فيها الاراتك وهي من سرر عليهن الحجاب كثيرة اللوان على الاراتك لا يرون فيها شمسا ولا زمهيرا ما شاء الله السرور والاراتك - [00:49:13](#)

والاتكاء وهذا كله تعبير وتصوير لهذا النوع من النعيم وانهم في مجالسهم في غاية من الحضور والسرور نعم لا تستحق اسم الاراتك دون هاتيك حجال وذاك وضع لسانك اني ويشير الى تفسير الاريكة وانها - [00:49:52](#)

التي المجلس الذي عليه الستور ويا اللي تعبر عنها بالحجال وانها بدون هذا بدون هذا الستر وهذا الغطاء لا يستحق اسم الاريكة فالاريكة مختصة عليها الحجاز. اعد الابات الله يهديك - [00:50:43](#)

في الاراتك وهي من سرر عليهن كثيرة اللوان لا تستحقوا اسم الاراتك دون الحجاب نعم احسن الله اليك دون اتيك الحجاب وذاك وضع لساني. بشيء نتن يدعونها ايش؟ يدعونها بلسان فارس وهو ظهر - [00:51:12](#)

ذكر اللغة العربية والاعجمية نعم فصل في اشجارها وظللها وثمارها الله اكبر كبيرا الله اكبر ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء نعم سم سبحان من اعطاها هذا الوصف اقول سبحان من - [00:51:52](#)

قدرة وفي بعض الحالات يعتدل بمشقة الوزن كما تقدم في صفة الجنيتين الفضليين قال انها مفضلة من عشرة اوجه ولكنه لا يتأتى له اه ذلك بالاوزان. نعم قال الشيخ محمد خليل هرس رحمه الله تعالى الشرح فصل في صفة - [00:52:33](#)

فيها الشرح قال الله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم غرف من فوقها غرف مبنية وقال اولئك يجزون الغرفة بما صبروا. والغرفة هنا اسم جنس كالجنة. وهي المنازل العالية روى الترمذي في جامعه من حديث عبد الرحمن ابن اسحاق عن النعمان ابن سعد عن علي - [00:53:17](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ان يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها. فقام اعرابي فقال يا رسول الله لمن هي؟ قال لمن - [00:53:47](#)

ابا الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نيام. وروى البيهقي من حديث ابن عامر ابن قيس الملائي عن عطاء بن ابي ربح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:07](#)

ان في الجنة لغرافا فاذا كان سكانها فيها. لم يخف عليه ما خلفها واذا كان خلفها لم يخف عليهم لم يخفى عليه ما فيها قيل لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام وواصل الصيام واطعم الطعام وافشى السلام. وصلى - [00:54:27](#)

والناس نيام. فهؤلاء هم سكان هذه الغرف. لانهم قاموا بحق الله وحق عبادته. ففي من هذه الخصال هما خالص حقه سبحانه. وهما اداء الصيام والصلاة بالليل والناس واثنتان من حقوق العبادة وهما افشاء السلام واطعام الطعام. فصل في - [00:54:57](#)

ام اهل الجنة الشرح يعني ان للمؤمن في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوف قد صنعها له الخالقين وان طول هذه الخيمة ستون ميلا وفي كل ركن من اركانها زوجة له - [00:55:27](#)

ومن اجمل النساء. فيجامع كل واحدة منهن من غير ان يرى بعضهن بعضا. وذلك وهذه الخيام فيها مقاصير بها ابواب مصنوعة من ذهب ودر مزين بالمرجان. وهي غير الغرف والقصور بل هي خيام في البساتين. وعلى شوارع - [00:55:47](#)

الانهار. في الصحيحين من حديث ابي موسى من حديث ابي موسى الاشعري. عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة مجوفة طولها ستون ميلا. فيها اهلنا يطوف عليهم المؤمن. فلا يرى بعض - [00:56:17](#)

بعضا وروى ابن ابي الدنيا بسنده الى عبد الله ابن مسعود قال لكل مسلم خيرة ولكل خيارات خيمة ولكل خيمة اربعة ابواب. يدخل عليها كل يوم من كل باب تحفة - [00:56:47](#)

هدية وكرامة لم تكن قبل ذلك. وليس في هذه الخيام سوى الحور العين. التي لو اتت احداهن بالشمس والقمر لازرت بنورهما. ولا خلت انه هما منكسفات فله هاتيك الخيام كم للقلوب بها من تعلق وميل وكم بها من غرام - [00:57:07](#)

اشتات فيهن قاصرات الطرف فلا ينظرن الى غير ازواجهن. وهن خيرات حساب خيرات اخلاق وحسن وجوه كمل منهن الظاهر

والباطن والخلق والخلق فاتفقوا وقالهما الحسن والجمال مع الاحسان وكريم الخلال. فصل في ارائها وسرورها الشرح - [00:57:37](#)

الارائك جمع اريكة. قال مجاهد عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى سكينه فيها على الارائك. اريكة. حتى يكون السرير في الحجلة. فاذا كان لا يكون اريكة. واذا كان حجلة بغير سرير لم تكن - [00:58:07](#)

فاذا اجتمعت كانت اريكة. وقال الليث الاري الاريكة سرير حجلا والحجرة والسرير اريكة. وجمعها ارائك والحجلة هي البشخانه التي تعلق فوق السرير بلغة فارس. وفي الحديث ان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:37](#)

سر الحجلة وهو الزر الذي يجمع بين طرفيها من جملة ازارها. والله اعلم انتهى شرحه رحمه الله ورحم الله الجميع الله اكبر نعم يا محمد في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل - [00:59:07](#)

يقول هل الانسان اذا صدق مع الله وجاهد بالبعد عن المعاصي مجاهدة بالطاعات هل يختم له بسوء الخاتمة ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا لا يضيع اجر من احسن عملا - [00:59:57](#)

من استقام على دين الله فهو حري ان يثبتته الله ويختم له باحسن الختام يعني فمن اسباب حسن الخاتمة الاجتهاد في في الاستقامة على دين الله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:00:38](#)

ما حكم زيادة وارضاه؟ في الترضي عن الصحابة. فيقال رضي الله عنه وارضاه اقول لا بأس دعاء له بان يرضى الله عنه ويرضيه يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية - [01:01:25](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ما الجمع بين قوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان شاء الله وبين قوله تعالى ستجدي ان شاء الله صابرا وموسى لم يصبر عليه - [01:02:12](#)

طيب ليس فيه تعاون موسى فعل ما ينبغي له ان يقوله. قال ان شاء الله ستجدي ان شاء الله صابرا وليس كل من قال ان شاء الله يفي قد يقول الانسان - [01:02:33](#)

لا في حالنا كذا ان شاء الله صب لا يفعل حلاوة اه يعني فدعوة التعرض خطأ وغلط. ليس بين الايتين تعرض موسى قال ما ينبغي له ان يقول حيث قال ستجدي ان شاء الله صابرا - [01:02:57](#)

لكنه لم يشأ الله له ان يصبر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول الامام ابن القيم ستون ميلا طولها في الجو في كل الزوايا اجمل النسوان اه اليس في البيت اشكال من ناحية وزنه - [01:03:24](#)

هذا يبدو الارشاد الصحيح عندي انه في كل زاوية او قال في كل زاوية كان اقرب لاستقامة البيت في كل زاوية لو كان البيت هكذا كان عندي اياكم نعم ملاحظة صحيحة - [01:03:58](#)

في كل الزوايا كأن البيت يختل وزنه. نعم احسن الله اليكم يقول السائلة متزوجة منذ خمس سنوات رجل ملتزم وكان امام مسجد ومن عائلة ملتزمة والان ترك الصلاة ويشرب امور محرمة - [01:04:19](#)

ولي منه اولاد ولا يوجد منه فائدة من النصح وفقدنا البركة في المال والعيال ويسرق مال الزكاة وينفقه بغير محله فهل يحق لي ان اطلب طلاق؟ نعم نسأل الله ان - [01:04:49](#)

صلح حالك ويخلصك مما تكرهين. نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المحيط من اسماء الله الحسنى والله والله اعلم ان الله على كل شيء قدير وهو بكل شيء عليم. وهو بكل شيء محيط - [01:05:09](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما نعم احسن الله اليكم. يقول السائل في كتب العقائد ككتاب الشريعة ووصول اعتقاد اهل السنة والابانة. يذكر العلماء اعتقاد اهل السنة في المبتدعة - [01:05:52](#)

فمن يقصد العلماء بهذا الكلام؟ هل يقصدون كل من فعل بدعة من البدع؟ لا يقصدون البدع الكبرى كالتدريسة والجهمية ونحوها احسن الله اليكم يقول السائل سمعت من بعض المشايخ يقول ان فجر يوم الجمعة - [01:06:22](#)

افضل الصلوات اولا يذكر دليلا ان ان فجر يوم الجمعة افضل الصلوات اه فهل قوله صحيح وما هو الدليل؟ والله لا لا اعرف هذا الدليل تخصيص فجر الجمعة بفضيلة - [01:06:54](#)

الا انها فظلت بمشروعية قراءة السجدة هل اتى على الانسان لا ان نقول انها افضل الصلوات افضل الصلاة صلاة الفجر صلاة العصر مطلقا. جمعة وغير الجمعة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:07:18](#)

اذا كان المؤذن باستمرار تقريبا يتأخر في الاذان من دقيقتين الى ثلاث فهل يؤثر هذا التأخير ارجو انه لا يؤثر احسن الله اليكم. يقول السائل يحصل لي نادرا خطأ بغير قصد في الصلاة - [01:07:56](#)

فمثلا اثناء الركوع اقول سبحان ربي الاعلى ثم اذكر قبل الرفع من الركوع فاقول قلت سبحان ربي العظيم فهل تعاد الصلاة في هذه الحالة؟ لا والله لا تعاد لم لم يقع فيها ما يبطلها حتى تعيدها - [01:08:40](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل او تقول السائلة عبر الشبكة ما حكم اه بقاء الزوجة مع زوج يتساهل في الصلاة وذلك بعدم حضور الجماعة في المسجد وتأخير الصلاة عن وقتها - [01:09:05](#)

اذا كان يؤخر الصلاة عن وقتها المفروض حيث لا يصلي الفجر الا بعد طلوع الشمس او الظهر اذا حضر وقت العصر فينبغي فهو فهو غير مصلي بل هو تارك للصلاة - [01:09:51](#)

ينبغي للمسلمة ان تبقى مع رجل هذه حاله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اعوذ بالله يقول اه بعض اه اصحاب اه بعض من لهم حسابات في مواقع التواصل يطلبون اه من الناس - [01:10:12](#)

ان يشاركونا في حساباتهم ليزداد عدد المشاركين وفي كل شهر يهدون هدية لثلاثة او خمسة من المتابعين بالقرعة فهل هذا آآ من القمار هذا يعني من يصوت معه يصوت له ويعطيها هدية - [01:10:44](#)

وهذا ليس في شيء من معنى القمار ولكنه من التكاثر المذموم تكاسر يتكاثر بعدد الاصوات وبعدد المشاركين او المشاهدين او المتابعين يعني هذه نزعة سيئة تكاثر بعدد المتابعين الهاكم التكاثر - [01:11:30](#)

يدخل في هذا في هذا في هذا الدم الذي ذم الله به متكاثرين التكاثر من من شؤون الدنيا اعلمو ان ما اعلمو ان انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتكاثر في الاموال والاولاد - [01:12:01](#)

وتفاخر وتكاثر في الاموال والاولاد فلا ينبغي للمسلم ان يهتم بكثرة المتابعين او ان او ان يفخر بذلك هذا من من محبة الشهرة هذا من البلاء الذي دخل على الناس - [01:12:24](#)

حتى على بعض الطيبين الله عنا وعنهم وهدانا واياهم الصراط المستقيم اسأل الله العافية يعني وتابعوا كذا مليون ومليونين وكذا من هذا الكلام سخييف نعم احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة - [01:12:54](#)

آآ عندي آآ اضطراب هرموني مما جعل النزيف يستمر حتى احدى عشر يوما او اكثر. وكانت عادتي قبل المرض اربعة ايام. فانا الان اتوقف عن اربعة ايام ثم اغتسل واصلي فهل فعلي صحيح - [01:13:25](#)

اذا تبين ان هذا الدم بعد اربعة ايام ليس ليس حيرا وليست طبيعته طبيعة الحيض فما فعلت صحيح وان كان لا يعني الطول لان العادة تزيد وتنقص من عاداته اربعة ايام قد تكون سبعة ايام. ومن عاداته سبعة قد تكون عشرة - [01:13:55](#)

فاذا كان الدم الثاني آآ انما هو استمرار للدم الاول بطبيعته فهو حيظ فعليك ان ان تمسكي عن الصلاة نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم صلاة المرأة في مصلى تابع للمسجد - [01:14:21](#)

لكن هذا المصلى مبنى مستقل عن المسجد وبينهما ممر بمعنى لا يوجد اتصال بجدار بين المصلى والمسجد ما دامت انها خارج المسجد هذا المصلى خارج المسجد فلا يصح اقتداؤها بامام المسجد - [01:14:49](#)

يقولون ان ما يصح الاقتداء ان كان في المسجد فبسمع صوت الامام وان كان خارج المسجد فبرؤية الامام او المأمومين مع اتصال الصفوف نعم احسن الله اليكم يقول السائل اه هل يجوز تأخير الزكاة مدة شهر مثلا - [01:15:34](#)

حيث ان هناك التزامات مالية اه مثل ايجار الشقة ودين الواجب المبادرة باخراج الزكاة عند وجوبها يعني كان هناك مشقة لعدم وجود كما يقال السيولة المبالغ التي تؤدي منها الزكاة - [01:16:02](#)

والله تعالى كريم ورحيم والله تعالى كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل تقرأ

السجدة والانسان اه فجر كل جمعة؟ اي نعم - [01:16:35](#)

كل جمعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يؤجر الانسان على حمل الجنائز الجنائز من اتباع الجنازة واتباع الجنازة ورغب فيه من حق المسلم على المسلم وحبره من من التعاون - [01:17:06](#)

ومن ابلغ الاتباع الذي يحمل الجنازة متبع للجنازة وهو اكثر واعظم اتباعا لها نعم احسن الله اليكم يقول السائل آآ من كان في وسائل التواصل يبحث عن كثرة المتابعين بحجة الدعوة الى الله آآ فهل مثل هذا بالنيات؟ انما الاعمال - [01:18:01](#)

بالنيات نعم بعده احسن الله اليكم. يقول السائل اه يقول هل ورد شيء آآ نعم. يقول نعلم ان اول من يدخل الجنة هو النبي صلى الله عليه وسلم. فهل ورد شيء في الانبياء والمرسلين - [01:18:42](#)

الذين قبل النبي صلى الله عليه وسلم لان كل آآ من مات قامت قيامته يدخلون هما يدخلون الجنة على مراتبهم تقدم الاشارة الى هذا في نعم احسن الله اليكم - [01:19:15](#)

يقول السائل هل يجوز للمرأة ان تقرأ القرآن عند مقرئ لاخت سند عن الرسول صلى الله عليه وسلم وتقرأ في مكان وهو في مكان اخر ويسمع صوتها بالمكبر صوت المرأة - [01:19:56](#)

صوت المرأة عند عند الرجل عورة اذا قدر انها تقرأ على رجل فلا تلحن ولا تتغنى بالقرآن واختتم القرآن بالسند ليس امرا يعني مراعب فيه الذي يحفظ القرآن ولو لم ولو لم يكن له سند الى الرسول - [01:21:00](#)

لا لا يقدح ذلك في قراءته اذا فالمرأة لا حاجة لها الى هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا نشرت معصية ولم اتب منها واريد ان ابرئ ذمتي فماذا افعل - [01:21:42](#)

اذا نشرت معصية ولن اتب منها واريد ان ابرئ ذمتي فماذا افعل ولم اتب منها ما تبغى ذمتك ما دمت ما دمت لم تتب فكيف تبرأ ذمتك؟ كلام متناقض لا تبغى ذمتك وانت لم تتب ابدا - [01:22:12](#)

لكن كانه يريد كان مناسبا يقول وتبت منها. نشر معصية ثم تاب هو في نفسه فعليه ان يحذر من هذه المعصية. ويعلم توبته. لتبغى ذمته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل حلفت اني ما اغتبت اشخاصا حلفت اني - [01:22:48](#)

اشخاصا ما اغتبت؟ نعم. لاتجنب الفتن مع العلم اني تحللت منهم بعد الحلف فهل يجزئ ذلك انت كذبت في قولك اني ما اغتبت. حلفت انك ما اغتبت احدا فاذا كنت قد تحللت ممن اغتبت - [01:23:22](#)

يرجى ان تبرأ ذمتك من حقهم تبرأ ذمتك من حقهم ممن تحللت منه. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا ممرض اعمل في مستشفى يبعد عن بيتي ثمانين كيلو - [01:23:53](#)

ودوامي من سبع مساء الى سبع صباحا واصل للمنزل اه على اه واصل للمنزل الساعة التاسعة صباحا وارجع منهك وانام فورا. فهل يجوز ان اجمع صلاة الجمعة واصليها مع العصر؟ وفي الايام - [01:24:21](#)

الاخرى اجمع الظهر واصليها مع العصر؟ لا لا تجمع الجمعة لا تجمع الجمعة. صل الجمعة مع الناس اما غير الجمعة فلعل هذا عذر لك في الجمع بين الظهر والعصر لان الظهر والعصر تجمعان - [01:24:46](#)

يجوز للمسافر ان يجمع بينهما ومن ومن يشق عليه التوقيت نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز لي الزواج من بنت اخت آآ زوجة ابن خالي الزواج من - [01:25:13](#)

يقول من بنت اخت من بنت اخت اه زوجة ابن خالي من بنت اخت زوجة اه ابن خالي ما في قرابة بينكم ليس بينكما قرابة نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:25:45](#)

يقول اه اذا تأخرت عن شرب الماء يحصل لي الم في الكليتين ويصعب علي الصوم الواجب اه فهل افطر افطرت انت مريض واذا كان هذا الحال مستديم معك ما عليك الا الاطعام - [01:26:30](#)

يعني من قبيل ميؤوس منه. وان كان هذا في وقت من الاوقات فاذا زاد عنك هذه الحال فتقضي ما ما افطرت تقضي ما افطرت. نعم نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:27:04](#)

عمري خمسة وعشرين سنة ومرضت بالفصام وهو مرض نفسي في سن الثلاثين وعشرين سنة وهو مرض مزمن آآ وحتى الان وانا مريضة واخذ الدواء وحالتي مستقرة ولا اعاني من اية اعراض. لكن المشكلة عندما يأتي خطاب - [01:27:29](#) وتتم مصارحتهم بمرض لا يتقبلون الوضع ويتركونني. والسؤال هل استمر بمصارحتهم؟ ام لابد من المصالحة اذا لابد من المصالحة الحقيقة ويفعل الله ما يشاء ولا تيأسي لعل الله يهيئ لك من يتقبلك - [01:28:00](#) مع ما انت عليه وادعوا ومن الوسائل دعاء ادعي ربك ان يهيئ لك الزوج الصالح الذي يقبلك على ما انت عليه. نعم احسن الله اليكم يقول السائل ظلمت اشخاصا اثناء مرحلة دراستي وانقضت تلك - [01:28:38](#) المرحلة وتبت ولكن لا استطيع التواصل معهم للتحلل منهم. فماذا افعل ادع لهم ادع لهم لعل الله يكافئ اياه اه لعل دعاؤك لهم يعوض عن ظلمك له طيبين يا اخي - [01:29:03](#) سم نعم وش تبي وهو هات يوم الجمعة عند الله صلاة الصبح الحمد لله اذا صح هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم امنا بالله وامنا بما جاء عن الله وجاء عن رسوله - [01:29:36](#) ولكن رحمه الله الشيخ يصف بعض اهل العلم المعروفين بالحديث بالتساهل والله اعلم خلاص اسمع لا اله الا الله لا اله الا الله من هو اللي يقول ضعفاء عبد الله الساعد - [01:30:33](#) من انت عبد الله سئل عن هذا الحديث فقال ضعيف سمعته منه تمام - [01:31:37](#)